

الأغاني

(ليس بين الحياة والموت إلا... أن يَرُدُّوا جِمالَهم فتُزَمَّما) .

فطرب وارتاح وجعل يقول لقد عجلوا البين أفلا يكون قرية أفلا يودعون صديقا أفلا يشدون رحلا حتى جرت دموعه .

وحدثنا الحرمي بن أبي العلاء عن الزبير فذكر مثله .
ومنها .

صوت .

(يا أختَ نَاجِيَةِ السَّلامِ عَلَيْكُم ... قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ عَذْلِ الْعُذْلِ) .

(لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ ... يَوْمُ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ) .

عروضه من الكامل الشعر لجريير والغناء لابن سريج ثقیل أول بالسبابة في مجرى الوسطى عن ابن المكي وذكر إسحاق في هذه الطريقة ولم ينسبه إلى أحد وفيه للغريض ثاني ثقیل بالوسطى عن ابن المكي أيضا ومما يشك فيه أنه لمعبد أو لكردم ابنه في البيت الثاني والأول ثاني ثقیل ولعريب في هذين البيتين لحن من رواية ابن المعتز غير مجنس .

ومنها .

صوت .

(أَمَنْزِلَتَيَّ سَلَامِي عَلَى الْقَدَمِ أَسْلَامًا ... فَقَدْ هَجَرْتُمَا لِلشَّوْقِ قَلْبًا مُتَيَّسَمًا) .

(وَذَكَرْتُمَا عَصَرَ الشَّيْبَابِ الَّذِي مَضَى ... وَجِدَّةً وَصَلَّ حَبْلُهُ قَدْ تَجَذَّ مَمًا)

)